

ما يدل ان ما كانت الماضي فمضرت للمستعمل واستعمل
 مع ما زاد استعمال ان فكانت حرفا وفي الشرح وفيه
 نظر قلت ولعل وجه النظر انه لا يترجمه من تعيين
 زمانها فسلطنا عن التسمية الي الحرفية بدليل ان المضارع
 موضع الحال اوله وللاستقبال واذا دخلت عليه لوقته
 معناه الي الماضي ولم يخرج لفظه عن كونه مضارعا بل
 منه ما المصدرية وهي السبوكه مع ما بعدها بالمصدر
 نحو ودوا ما عنتم اي عنتم وقيل انها اسم وطا الرابطة
 اي لوجود شيئي بشيئي وهي عند س حرف وجود
 لوجود وقيل انها ظرف فقال ابن جني بمعنى حين وابن
 مالك بمعنى ان وفيه معنى الشرط واستظهره المصنف
 في المعنى وعلله بانها مختصة بالماضي والاضافة الي الجمل
 كما هو شان ان وعلله بانها مختصة بالماضي وعلله فعا
 ملها جملها ورد بانها اجبت بما النافية واذا النافية
 وما بعدها لا يعمل فيما قبلها ولا خلاف بينهم ان لما النافية
 حرف وتختص بالمضارع وكذا لما الجملية الا انها تدل
 على الجمل التسمية وعلى الماضي لفظا لا معنى كما صرح به
 في المعنى وللمحكم علىهما وادما بالاسمية وعلى ما ولما
 بالحرفية انما هو على الاصح من القولين فيهما وقد مر
 انه الاصح في ادما انها حرف فقوله على الاصح منظور
 فيه

فيه بالنسبة اليها وما حكا المخالف فيها المصدرية
 حكاه غيره ويحيى بن خروف الاتفاق على حرفيتها ورد على
 من نقل فيها خلافا قال في النفي والصواب مع ناقل المخالف
 فقد صرح الاخفش بانها ليس باسميتها واعلم ان الحروف
 ستة انواع احدها ما لا يختص بالاسماء ولا بالافعال
 بل يدخل على كل منهما ولا يعمل كهل الثاني ما لا يختص بها
 ولكنه يعمل كما حرف المشبهة بليس الثالث ما يختص
 بالاسماء ويعمل فيها الحركه في النصب والرفع كان واخواتها
 الرابع ما يختص بالاشياء ولا يعمل فيها كلام التعريف
 الخامس ما يختص بالافعال ويعمل فيها الجزم كالم او
 النصب كلن السادس ما يختص بالافعال ولا يعمل فيها
 كقد والسير وسوف وجميع الحروف مبنية بالاجماع
 لاحظ لها في الاعراب لانها لا تتصرف ولا يتعاقب عليها
 عليها من المعاني التركيبية ما يحتاج معه الى الاعراب
 ثم منها ما هو مبني على السكون كقد وهر وما هو
 مبني على الفتح كان وليت وما هو مبني على السكون
 الكسر كلام الجرو بائه وما هو مبني على الضم كمن
 في لغة من جربها وقد تقدم ان الاصل في البناء
 السكون لما مر فاذ اجاء شي مما الاصل فيه في البناء
 مبينا فلا يستل عن سبب بنائه تجيده على اصله ثم ان

Copyrighted by University